

# 551) والأخير شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

## القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى فصل دلني فات في اشتعال ابدل وشذ في ذل همز نحو التأكد - [00:00:00](#)

الشرح اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين وجب ابدال حرف اللين تاء وجب ابداء الحرف اللين تاء عن هذي التاء الان

اول مرة تأتي معنا تعودنا نبدل من واو الى ياء نبدل - [00:00:20](#)

الهمزة مثلاً اه واول تصبح اوائل يعني مرة بنا اشياء كثيرة لكن تاء هذي اول مرة تأتي معنا الان نحو ماذا؟ اتصال واتصل ومتصل

هذي الكلمات الثلاثة ما اصلها؟ قال والاصل فيه - [00:00:40](#)

ايصال واو تصل ومتصل نعم ماذا حصل هنا؟ ابدل ابدل حرف اللين الذي هو الذي هو الواو. نعم. ابدل تاء تمام ثم

اضغمت التاء في التاء صارت اتصال واتصل - [00:00:57](#)

متصل واضح طيب اذا افتعال وفروعه الافتعال الذي هو المصدر والفروع الذي هو مثل فعل الماضي اتصل اه اسم الفاعل مثل متصل

واضح؟ فهذا كله اصله او اتصال. هذه الواو ابدلت الى تاء - [00:01:27](#)

نعم لان افتعال هنا آ فاؤها حرف لين افتعال على وزن اف واتصال على وزن افتعال. فما الذي يقابل الفاء؟ الذي يقابل الفاء هو الواو.

الواو الساكنة هذه الواو الساكنة تقلب الى تاء ثم ندغم التاء التاء فتصبح اتصال. اتصل نفس الشيء - [00:01:50](#)

وصل اصلها افتعل ومفتعل فائها حرف لين فان كان حرف الميم بدلا من همزة لم يجوز ابداله تاء فتقول في افتعل من الاكل هنا

ما الفرق بين هذه الكلمة؟ آ وما سبق هنا الاكل نريد ان نأتي منه بفعل ماضي - [00:02:14](#)

هذا وزن افتعل ماذا نقول؟ نقول نقول اتكل على وزن اف تعال فافتعل هنا اه حرف اللين بدل من همزة حرف اللين هنا بدل من همزة

فلذلك اه لا يجوز ابداله الى تهاب - [00:02:40](#)

لا يجوز ابداله الى تاء نعم فتقول فافتعل من الاكل اتكل ثم تبدل الهمزة ياء وتقول حتى تصبح اخف ولا يجوز ابدال الياءتان يعني لا

تقول وشد قولهم بابدال الياء تاء. هذا ورد في حديث يروي المحدثون من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت عن النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:03:08](#)

وكان يأمرني ان بفتح الهمزة وتشديد التاء من الازار على انه قد قلبت الهمزة ياء ثم تاء ثم اضغمت التاء ونص النحات على ان هذا

خطأ. وان صواب الرواية ان اعتذر. بهمزة ممدودة ثم تاء مخففة - [00:03:36](#)

وحديثها مذكور في سنن النسائي والترمذي ومسنند الامام احمد. اذا اذا اردت ان تصوغ وزن جعل من الاكل اه فان الاصل انك تقول

اتكل طيب. ثم بعد ذلك تبدل الهمزة الى ياء. فتقول ايتا كذا - [00:03:57](#)

هذي قاعدة فكذلك اه اتزر هو هو من الازار وكان الاصل ان نقول آ ثم نقلب الهمزة الى ياء فنقول ايت سرا هذا هو القياس لكنهم

ماذا قالوا؟ قالوا ففعلوا في اتزر ما فعلوه في اتصل - [00:04:16](#)

ونحن قلنا قاعدة اتصل غير وقاعدة اتكل غير. اتصل اه حرف اللين هنا اه واو لكن اه في اه اه اتكل هنا حرف اللين اه بدل من همزة

وهذي قاعدته مختلفة وتلك قاعدته مختلفة - [00:04:44](#)

إذا كان آ حرف اللين بدل من همزة فيجب ان تقلب هذه الهمزة الى ياء فقط ولا نقلبها الى تاء فان ورد نقول هذا شاذ. قال وشذ قولهم  
بإبدال الياء تاء - [00:05:02](#)

افتعال رد اثر مطبق في الدانة وازدد الشرح اذا وقع التاء تاء افتعال بعد حرف من حروف الاطباق ما هي حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء طيب سميت كذلك لان اللسان يطبق عند النطق بها بأعلى الحنك - [00:05:18](#)

وجب ابداله طاء. وجب ابداله طاء. كقولك اصطر واططجع والظعن والظلم. هذي كلها ما اصولها قال والاصل اصطر هذا اصله

فوقع التاء التي هي من وزن افتعل افتعال طيب فوقع التاء هذا الوزن افتعل - [00:05:37](#)

اه وقعت تأؤه بعد حرف من حروف الاطباق. فاستبر وقعت التاء بعد ايش؟ بعد الصاد. والصاد من حروف الاطباق اذا يجب عليك ان

تقلب هذه التاء الى طاء. فتقول اصطر - [00:06:05](#)

المثال الثاني واضطجع وقعت التاء بعد حرف من حروف الاطباق وهو الضاد. فتقلب هذه التاء الى طاء. فتقول اظطجع واذ طعنوا اذ

طعنوا هذا اصله. هذه التاء من اين جاءت؟ هذه تاء افتعل - [00:06:20](#)

هذه التاء جاءت من وزن افتعل زائدة طيب كما ان مضروب فيه الميم والواو زائدة كذلك آ وهو مضروب على وزن مفعول لذلك هذي

الواو لابد ان تأتي والميم لابد ان تأتي. كذلك هنا افتعل - [00:06:36](#)

افتعل التاء زائدة والالف التي فيه ايضاً زائدة طيب اذا آ هذه التاء هي التاء التي تكون في الفعل الماضي افتعل افتعالا افتعال هذا

هو المصدر. اذا آ نقول اظتعنوا وقعت التاء بعد الظاء ظاء من حروف الاطباق فنقلب التاء الى طاء فتصبح اظ - [00:06:53](#)

واظتملوا وقعت التاء بعد حرف من حنف اطباق وهو الظاء فتقلب الى طاء فنقول اظ ظلموا. فابدل من تاء الافتعال طاء. اذا والاصل

اوف تج عوض واظتملوا فابدل من تاء الافتعال طاء - [00:07:16](#)

لماذا استفقنا الاجتماع التاء مع الحرف المطبق؟ لو لاحظتم انتم حتى انا لما قرأتها في ثقل وان وقعت بعد وان وقع التاء الافتعال

بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو الدان وازداد وادكر والاصل هكذا اذ تان - [00:07:35](#)

وقعت تاء الافتعال. تاء الوزن افتعال وقعت بعد ايش؟ بعد الدال اقلب هذه الثالثة ايش؟ اقلبها الى دالا. فاجتمع عندك دالا فاضغم

الدال في الدال فصارت الدال طيب والثاني ازداد هذا اصله از - [00:07:57](#)

ووقعت التاء بعد الزاي نقلب هذه التاء الى دال فتصبح ازداد وابتكر وقعت التاء بعد الدال نقلب هذه التاء الى دال نعم ثم اه ندغم

وتصبح الدكر. الدكر اذا هو الاصل الدائد دهان وازدد وازدكر فاستثقلت التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا وادغمت الدال في الدال -

[00:08:17](#)

اذا استثقال الاجتماع التام مع الحرف المطبق واستثقال الاجتماع التام بعد هذه الاحرف ثم قال فصل فامر او مضارع منك وعد

احذف وفيك عدة ذاك وهمز افعال استمر في مضارع وبنيتين متصف - [00:08:52](#)

الشرح اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء مثل ماذا؟ كوعد. وعد على وزن فعل ما الذي يقابل الفاء الواو؟ والواو من حروف العلة؟

طيب وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر - [00:09:09](#)

اي مصدر؟ المصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عد. هذا ايش؟ امر. اين الفاء ما هي الفاء الواو؟ اين الواو التي كانت في واعدة حذفت؟

هذي القاعدة ويعد اين الواو حذفت؟ اذا تحذف في الامر وتحذف في المضارع - [00:09:26](#)

واعدة اين الواو؟ عيده عيده بدون واو. هذي الواو والعطف اتركها. عيده اين الواو؟ التي هي فاء الكلمة؟ حذفت. اذا تحذف تحذف

وفاء الكلمة في الامر مثل العيد وفي المضارع مثل نحو يعد وفي المصدر نحو عدة بشرط ان يكون هذا المصدر مقرونا بالتاء مثل

عدة - [00:09:44](#)

وعدته عدة وذلك نحو عيد ويعد واعيدها. فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد. تقول وعد وعدا وعدا انظروا

المصدر هنا حذفت فاه ام بقيت؟ بقيت الفاء. ما هي الفاء الواو؟ لماذا بقيت الفاء ولم تحذف؟ نقول لانه بدون تاء مربوطة -

[00:10:04](#)

وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية في المضارع في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم يكرم اين الهمزة حذفت ولا الاصل ايش ؟ والاصل اكرم يأكرم - [00:10:27](#)

يكرم مثل اخرج اه نعم يخرج طيب على كل اه اكرم يكرم الاصل ان تقول يؤكرم يكرم هكذا الاصل ونحو مكرم ومكرم والاصل مكرم ومكرم وحذفت الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول. طيب - [00:10:49](#)

حذفت الهمزة في اسم الفاعل ابن مسعود وايضا حذفت في ماذا؟ في المضارع وقلنا يكرم طيب في كل هذه الهمزات تحذف. وجاء اثباتها شاذا في الاشعار. مثل قول الشاعر فانه اهل لان هذا شاذ - [00:11:20](#)

ظلت وظلت في ظلت استعمل وقرن فقرنا وقرن نقل الشرح. اذا اسند الفعل الماضي المكسور العين الى تاء الضمير تاء الفاعل او نونه يعني نون نسوة جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه. نحو ظلت - [00:11:38](#)

افعل كذا. اذا عملته بالنهار ظلت. هذا يسمى بلغة الاتمام. ما معنى لغة الاتمام؟ يعني ان نثبت اللام ولا نحذف شيئا ولا ننقل شيئا والثاني حذف لامة ونقل حركة العين الى الفاء - [00:11:58](#)

ضلت على وزن ايش فعلت اسماعيل تو ماذا نفعل نحذف اللام وننقل حركة العين الى الفاء ما هي حركة العين؟ اين اين العين اصلا؟ اللام ظلت عينها هي اللام واللام هذي مكسورة. انقل هذه الكسرة التي على اللام الى الظاء - [00:12:16](#)

واحذف اللام تقول نحو ظلت ظلت من اين جاءت الكسرة التي على الظاء؟ هذي نقلناها من اللام واين ذهبت اللام؟ الاولى حذفت. هذي اللغة الثانية اللغة الثالثة والثالث حذف لامة وابقاء فاءه على حركتها. نحو نفس اللغة السابقة اللهم لا ننقل الكسرة وانما نترك - [00:12:42](#)

الظاء مفتوحة كما هي. هذي ثلاث لغات. واثار بقوله وقرن فقرنا الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزنها فعلنا اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء - [00:13:06](#)

وكذا الامر منه نعم يعني الامر اه مثل الفعل مضارع. وذلك نحو قولك في يقرن يقرر تستطيع ان تقول يقرر يقرر نا اين ذهبت الراء نعم ونقل حركتها الكثرة الى القاف. فصارت هي قرن - [00:13:25](#)

قريب مما فعلناه في ضلت قلنا ضلت يقرن يق غير نا الرامكس عندنا رآن وراه مكسورة حذفتنا احدى الراين ونقلنا حركة الراء المكسورة الى القاف قبلها فصارت هي قرن وفي - [00:13:52](#)

غيرنا هذا الامر تستطيع ان تقول قرن مباشرة احذف تحذف اه احدى الراين وتنقل الكسرة التي كانت على الراء الى الساكن قبلها وهو القاف. يجوز هذا ويجوز هذا. واثار بقوله - [00:14:10](#)

نقل الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف. من اين جاءت هذه الفتحة التي على القاف واصله من قولهم قرب المكان يقر بمعنى يقرر يحكاها القطاع ثم ماذا حصل؟ ثم خفف بالحذف - [00:14:26](#)

بعد نقل الحركة كيف يعني كيف يعني؟ يعني اه حذفت اه حذف حذفت الراء والراء ماذا كانت مفتوحة؟ انقل هذه الفتحة الى القاف ننقل هذه الفتحة الى القاف. حينئذ هل نحتاج الى همزة الوصل؟ لا نحتاج - [00:14:49](#)

لان همزة الوصل تأتي اذا بدأ بساكن. هنا لا نبدأ بساكن لا نحتاج الى الهمزة. فاحذف الهمزة واحذف الراء وانقل فتحة الراء الى القاف فصارت قرن في بيوت وقرن في بيوتكن - [00:15:07](#)

هذي قراءة من قراءة نافع وعاصم. حكاها ابن ثم خفف خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر. لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين. وهذا ليس مكسور العين هو مفتوح العين - [00:15:21](#)

قرأ بالفتح من العشرة وقرن في بيوتكن المدنيان نافع وابو جعفر وعاصم طيب وفائدة يعني بتتعلق بهذي الاية نبه المرادي على انه ذهب بعضهم الى ان قرنة على قراءة الكسر امر من الوقار. يقال وقر - [00:15:38](#)

يقهر فيكون قرن محذوف الفام مثل عدنا ورجح الاول لتتوافق لقراءتها. وذهب بعضهم الى ان قرن على قراءة الفتح امر من منقار يقار الادغام اول مثلين محركين في كمثل وذلال وكلان ولا باب ولا كجثث ولا كخصوص ابي. ولاك هيلل وشد في ال. ونحوه فكن

هذا الباب يسمى باب الادغام. وهو في من مباحث المشتركة بين علم التجويد. وعلم اه النحو وهو اخر باب ندرسه ان شاء الله في هذا الكتاب المبارك الادغام في اللغة العربية هو الادخال. ادغمت الشيء يعني ادخلته - 00:16:28

ويقال ادغمت اللجام في فم الفرس ودغمته بالتشديد اي ادخلته. واما في اصطلاحهم فهو الاتيان بحرفين ساكنا. يكون عندنا حرفان اه حرفين بحرفين. ساكن فمتحرك. الاتيان بحرفين ساكن فاء متحرك - 00:16:50

من مخرج واحد بلا فصل بينهما فيدغم هذا في هذا. ويسميه البصريون الادغام بادغام الدال طيب قال رحمه الله الشرح اذا تحرك المثلان المثلان هنا يتكلم عن ادغام المتماثلين. يعني متماثلين في المخرج والصفة. وهو من مسائل النحو وعلم التجويد - 00:17:09

ومن مسائل علم التجويد فحسب اضعاف المتجانسين هذا هذا يختص بالتجويد. وهما متحدان مخرجا والمختلفان صفة وادغام متقاربين وهما المتقاربان مخرجا وصفة. اذا نحن سنبحث هنا ايش؟ المتماثلين. اذا تحرك المثلان في كلمة اضعف اولهما في ثانيهما - 00:17:47

شروط التالية ان لم يتصدرا يعني لم يكونا في اول الكلمة ولم يكن ما هما فيه اثما على وزن فعل او على وزن فعل او فعل او فعل ولم يتصل اول المثليين بمدغم - 00:18:07

ولم تكن الحركة الثاني منهما ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة. ولا ما هما فيه ملحقا بغيره. انظر كل هذه الشروط طيب فان وجد فيه واحد من هذه الاحترازات او واحد من هذه الامور فانه لا ادغام - 00:18:26

مثلا فان تصدر بلا ادغام كددا ددن مجددا هو اللهو عندنا هنا دالان هل نضعف الدال في الدال؟ لا. لماذا؟ لانه ما في الصدارة. وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره. فالاول - 00:18:44

صفف في المدى لا يضيغ من الفاء في الفاء نقول لانه على وزن فعل ومثله درار طيب والثاني ذلل كزلل لماذا لا يدغم اللام في اللام؟ نقول لانه على وزن فاعول - 00:19:02

وجدد لماذا لا يدغم الدال في الدال؟ نقول لانه على وزن فعل والثالث ككلل ولممم. لماذا لا يدغم هذان؟ لماذا لا تضعف اللام في اللام والميم في الميم؟ نقول لانه على وزن في عل - 00:19:17

طيب الكلى الجمع كله ويا الستر واللي ما مجمعه الله ويا الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والرابع كطلل وللب. لماذا لا لا يدغم اللام في اللام والباء في الباء؟ نقول لانه على وزن فعل - 00:19:31

والخامس كجثت جمع جاس لماذا هذا لا يدغم نقول اه لانه اتصل اول المثليين بمدغم اتصل اول المثنيين بمدغم لان انت عندك جثت طيب عندك السين عندك هنا سينان اضعفاتها في بعض. ثم عندك سين يعني عندك ثلاث سينات - 00:19:45

فلا نستطيع ان نضعف السين الثانية في السين الثالثة لماذا؟ لان السين التي في الوسط اه او نعم السنة التي في الوسط اضعفت مع ما قبلها. فصارت جثت جمع جاس - 00:20:07

والسادس كخصوص ابي تخفف ابي واصله اخصص ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة هذا هو يشرح هنا الاعلال بالنقل الذي حصل في البيت وهو لا علاقة له بواب - 00:20:22

اضعاف الصاد وهل تدغم في الصاد؟ اخص هل تضعف؟ نقول لا لماذا لانه آ لان حركة الثاني من الحرفين عارضة لان الصاد الثانية اصلها اخص فعل امر مبني على السكون - 00:20:36

لكن نقلنا الفتحة من اين جاءت هذه الفتحة؟ جاءت من الفتحة التي كانت على الهمزة اه ابي فاذا هذي الفتحة انت قلت من الهمزة الى الصاد. هذي الفتحة جديدة عارضة ام اصلية - 00:20:57

هذي فتحة عارضة عارضة. فلذلك لا يجوز الادغام والسابع كهليل هيلنا هل تضعف اللام في اللام؟ نقول لا لماذا؟ لانها لان ما هما فيه ملحق بغيره. هذه هذه اللام ملحقة. اللام - 00:21:09

آ هو جيب به ليلحق بغيره والسابع كهيلة هيلة اي اكثر من قول لا اله الا الله. ونحوه قردد ومهددا. نعم. فهذان اه ملحقان اردد ملحق

بجعفر ومهدد ملحق بي جعفر. والقردد مرتفع من الارض ومهدد اسم امرأة - [00:21:31](#)

اذا هذي الالفاظ الثلاثة لا تضغم لماذا؟ لانها ملحقة باختصار فان لم يكن شيء من ذلك اي شيء من هذه السبعة وجب الادغام. نحو رد اصله ردد وذن اصله او بانينا - [00:21:54](#)

اي بخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين نعم آ ولى اصله لبوبا اذا قال والاصل رردا وبنن او وذن ولبوباء. مثل بثلاث امثلة. ردد هذا على وزن فعل وذن على وزن - [00:22:10](#)

اذ انفعل ولا بوب على وزن فعل. وهو ذكر ضبطين لضلعة. يجوز كسر النون وفتح النون المهم لان هنا الدال مع الدال اضغمت لماذا؟ هذه الامثلة ثلاثة ما حكم ادغامها؟ نقول واجب - [00:22:30](#)

لا يجوز ان تقول رردا يجب ان تقول رد تضغم الدال في الدال. لماذا؟ لانه ليس فيه محذور من المحاذير السبعة او من المحظورات السبعة التي تقدمت وشار بقوله وشد في ال ونحوه فكن بنقل فقبل الى انه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجبرد غام فجعل شادا يحفظ ولا يقث عليه نحو ال - [00:22:44](#)

عندك الامان هل الن فيها محذور من المحظورات السبعة التي تقدمت؟ الجواب لا فكان الواجب ايش؟ فكان الواجب الادغام فيقال السقاء لكن العرب فكت. فقالت الفك هو عكس الادغام. ماذا نقول عن هذا؟ نقول هذا الشاب يحفظ ولا يقاس عليه. الليل السقاء اذا تغيرت رائحة - [00:23:07](#)

ولحت عينه اذا التصقت بالرمض. لحيحت عندك حاءان وليس فيه ماء شيء من المحظورات السبعة التي تقدم ذكرها اذا لحيحة عينه تحرك آ مثالن الحركة المثالن يعني حرفان متماثلان في كلمة واحدة - [00:23:27](#)

فكان الواجب ان ندغم الاول في الثاني لانه ليس فيه واحد من المحظورات السبعة التي ذكرت. مع ذلك العرب لم تدغم وانما فكت فقالت لحت. والقياس لحت عينه اي التصقت بالرمض. والرمض هو الوسخ الذي يجتمع في موق العين اذا كان جامدا. فان كان سائلا تقول له العرب غمص - [00:23:57](#)

والعامية عندنا يقولون اه قريب من هذا. طيب ثم قال وحي يفكك وادغم دون حذر. كذلك نحو تتجلى واستتر الشرح اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك. اذا القسم الاول ما لا يجوز فيه الادغام - [00:24:20](#)

ما لا يجوز فيه الادغام وذكر فيه سبع مواضع. القسم الثاني ما يجب فيه الادغام وهو يعيش مثل ردة وظن ولى طيب والقسم الثالث الان ما يجوز فيه الادغام والفك. كلاهما صحيح. اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك. متى هذا؟ وفهم منه ان ما ذكره - [00:24:42](#)

وقبل ذلك واجب الادغام مثل ايش؟ رد ولى وضنه والمراد بي حية ما قاعدة الذي يجوز فيه الفك والادغام؟ ما كان المثالن فيه ياءين لازما تحريكهما مثل ماذا؟ حي نحو حي وعيي - [00:25:04](#)

المجتمع عندنا مثالن يعني حرفان متماثلان وهما عبارة عن ياءين وهذان الياءان لازم تحريكهما فاذا كان مثل هذه الصورة مثل فيجوز الادغام انه حي وعي ومن ذلك قول الشاعر عيوا بامرهم كما عيت بيضتها النعامة - [00:25:26](#)

طيب اذا يجوز لك الادغام نحو حية وعي. فلو كانت حركة احد مثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاق النحو لن يحيي الياء الثانية الان متحركة صح؟ متحركة بالفتح من الذي جاء بهذا الفتح؟ دخوله لن - [00:25:47](#)

فهذه فهذه الفتحة هي اصلية ام عارضة؟ هي عارضة بسبب دخول عام النصب فهل هنا يجوز لنا الادغام؟ قال لم يجوز الادغام اتفاقا وشار بقوله كباك نحو تتجلى واستتر الى ان الفعل المبتدأ بتائين مثل تتجلى. يجوز فيه الفك والادغام. هذا هو الموضع الثاني. من فك وهو القياس - [00:26:05](#)

نظرا الى ان المثلين مصدران يعني في اول الكلمة ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى. ادغمت ماذا؟ التاء في التاء ثم جئت بهمة نواصل فيدغم احد المثلين في الاخر فتسكن احدي التائين - [00:26:29](#)

فاذا جاء اول ساكن في اول كلمة نحن مضطرون ان نأتي بالف همزة الواصل. فيؤتى بهمة الوصل توصلنا للنطق بالساكن. اذا لك ان



تقول تتجلى هذا بالفك ولك ان تضغم التاء في التاء فتقول تجلى - [00:26:48](#)

كلاهما صحيح وكذلك قياس تاء ستتر هذا الموضع الثالث الذي يجوز فيه الفك والادغام استتر طيب عندك هنا مثلان وهما التا والتاء الفك لسكون ما قبل المثليين ما الذي قبل المثليين؟ السين والسين ساكنة - [00:27:04](#)

فهنا فككت يجوز استتر ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثليين الى الساكن. ما هو اول المثليين؟ التاء الاولى انقل حركتها ما حركتها الفتحة؟ انقله الى السين قبلها. طيب ثم بعد ذلك آ ادغم فتقول نحو - [00:27:23](#)

يستر ستارا. ماذا فعلنا؟ ستر الذي فعلناه اننا نقلنا حركة الفتحة في التاء الاولى الى السين فلما تحركت السين لا نحتاج الان الى ايش؟ الى همزة الوصل. لان همزة الوصل تأتي اذا كان الحرف الاول ساكنة. اما اذا كان متحركا لا نحتاج اليه فحذفت همزة الوصل - [00:27:42](#)

وصارت السين متحركة. والان اه جاء عندنا حرفان متماثلان. الاولى ساكنة والثانية متحركة فندغم الساكن في المتحرك. فنقول ستارا وما بك ان ابدي قد يقتصر فيه على كتبين العبر الشرح. يقال في تتعلم - [00:28:05](#)

وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التائين وابقاء الاخرى هذا جائز جائز لك هذا ولك هذا لك ان تثبت التائين فتقول تتعلم. ولك ان تحذف التاء فتقول تعلم - [00:28:25](#)

طيب هذا فعل مضارع. انت تتعلم او انت تعلم انت تتنزل وانت تنزل. انت تتبين وانت تبين يقال في نعم تعلموا وتنزلوا وتبينوا

بحذف احدى التائين والقاع الاخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى تنزلوا الملائكة - [00:28:46](#)

والاصل ايش؟ تنزل الملائكة والروح فيها. فهذا جائز وهذا جائز وفك حي وفك حيث مدغم فيه لكونه بمبار رفع اقتران له حلت ما حلته وفي جزم وشبه الجزم تخيير كوفي الشرح - [00:29:09](#)

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لاه ضمير رفع سكن اخره فيجب حينئذ الفك. اذا الاقسام ايش؟ القسم الاول القسم الاول اه امتناع الادغام امتناع الادغام وجوب الفك وهذا تقدم - [00:29:27](#)

والحالة الثانية وجوب الادغام مثل ردة والحالة الثالثة جواز الوجهين جواز الوجهين مثل حيا وحيا والان ذكر لك ايضا هذا الموضع الذي هو ايضا يجب فيه الفك لكنه ليس من الاشياء السبعة التي سبق ذكرها - [00:29:52](#)

نحن حللت وحللنا والهندات حللنا طيب فهنا ماذا حصل؟ وجوب الفك. لا تضغم اللام في اللام. لماذا؟ يقول اذا اتصل بالفعل المدغم عينه. هو اصله حل اضغمت العين في اللام. لكن لما ادخلنا عليه - [00:30:09](#)

لما ادخلنا عليه ضمير الرفع وهو التاء او ناء. ضمير الفاعلين ناء الفاعلين او تاء الفاعل اه اول دخلنا عليه نون اه نون النسوة التي هي في محل رفع فاعل. اذا ادخلت عليه واحد من هذه الثلاثة - [00:30:29](#)

ضمير رفع متحرك التي هي التاء وناء وناء. اذا ادخلت عليه هذا انفك الفعل وتصير منحلة تصبح حللت وحللنا انظر فككتنا الادغام والهندات حللنا لماذا هنا؟ لا يجوز الادغام ويجب الفك؟ نقول لان الفعل هذا الذي اضغمت عينه في لاه سابقا فكان - [00:30:43](#)

الان دخل عليه ضمير رفع فسكن اخره فاذا سكن اخره كيف ندغم اذا سكن اخره كيف ندغم؟ الادغام يكون عندما يكون الاول ساكنا والثاني متحركا. لكن الان الثاني ماذا حصل له؟ سكن. لماذا؟ للقاعدة - [00:31:07](#)

الصورة التي درسناها قديما وهو ان الفعل الماضي اذا اتصل به ضميره فمتحرك يبنى على السكون. عند البصريين فتقول حللت فلا يجوز الان ادغام اللام في اللام لماذا؟ لان الاول متحرك والثاني ساكن. وهذا لا يصلح للادغام - [00:31:25](#)

الادغام ان يكون الاول ساكن والثاني متحركا وهنا انعكس فلا يجوز الادغام. حللت وحللنا والهندات حللنا. فاذا دخل عليه جازم جاز الفك وجاز الادغام لم يحلو فككتنا اللام. ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي وقوله ومن يرتدد هذا فك. لم نضغم - [00:31:41](#)

لماذا لدخول جازم ومن يرتد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز. وجاز الادغام نحو لم يحل. ادغما اللام في اللام اذا يجوز لم يحل ولم يحلل ومن يرتد ومن يرتد - [00:32:06](#)

ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله. ويجوز يشاقق ومن يشاق هذا ادغام في سورة الحشر. وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون

الآخر في الامر. الامر يشبه المجزوم نحو احل - [00:32:24](#)

هذا فك يجوز. وان شئت قلت حل هذا اضغام لان حكم الامر كحكم المضارع المجزوم كما عرفنا هذا مرارا. هذا مذهب البصريين ان الامر حكمه كحكم المضارع. فيبنى الامر على ما يلزم به مضارعه - [00:32:41](#)

واضح يا اخوان وفك افعل في التعجب التزم. والتزم الادغام ايضا فيها لم الشرح. ولما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احل وحلة استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب - [00:33:00](#)

في التعجب فانه يجب فكه نحو احب بزيد احب صورته صورة الامر فكان الظاهر انه يجوز فيه الوجهان. مثل ما قلنا احل وحل وكان الظاهر انه يجوز الوجهان هنا ايضا ان نقول احب وحب - [00:33:26](#)

اه او احب يعني تضغم او تفك نقول الا في هذه الصورة. لماذا؟ لانه فعل تعجب واذا كان فعل تعجب فانه يجب فكه نحن احب بزيد واشدد هذا صورته صورة الامر لكن معناه التعجب. فكان الظاهر فيه ان يجوز الوجهان - [00:33:48](#)

اشداء او اشدد الفك والادغام. لكن نقول هنا يجب الفك لماذا؟ لانه فعل تعجب. واشدد ببياض وجهه. يعني ما اشد بياض وجهه الثاني المسألة الثانية التي يجب فيها ايضا اه نعم المسألة الثانية الاستثنائية - [00:34:06](#)

آآ من مما تقدم الثاني كلمة الامة كلمة هالامة كان الظاهر انه يجوز فيها الوجهان. لكنهم يقول التزموا ادغامه التزموا ادغام. قال الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه. والله سبحانه وتعالى اعلم. يعني كلمة كلمة هلم كان الظاهر انه - [00:34:26](#)

يجوز فيها وجهان مثل ما قلنا في اه اه حلة فتقول حلة واحل. لكن كلمة هلم بالذات التزموا فيها الادغام. اذا صار عندنا استثناء على نوعين. استثناء لشيء يجب فكه وهو احب زيد - [00:34:47](#)

واستثناء لشيء يجب ادغامه وهو هلم ما. وقد ذكر بعض الشراح ان هاتين المسألتين لا خلاف فيهما عند النحويين. يعني مجمع عليهما وبعضهم يعني تكلم في هذا الاجماع نختم الكتاب - [00:35:01](#)

قال وما بجمعه عنيت قد كمل ضمن على جل المهمة تشتمل نعم وما بجمعه وماء بجمعه اي الذي بجمعه عنيت عنيت من الافعال الخمسة اللازم بناؤها للمفعول صورة يعني تأتي على سيرة على على صيغة اه المبني للمجهول - [00:35:20](#)

بجمعه انيت قد كمل. كمل فيه الميم مثلية. تقول كمل كمل كمل على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الكافية اسم كتاب للامام ابن مالك اسمه الكافية الشافية وهي تبلغ سبعة - [00:35:48](#)

وخمسين وسبعمائة والفين والفين من الابيات لخصها كما ذكر هنا في الالفية يعني اختصر قرابة الثلث. احسن من الكافية الخلاصة. الخلاصة اسم هذه المنظومة تسمى تسمى بالخلاصة لانه لخص منها لخصها من الكافية - [00:36:05](#)

مقتضى غنى بلا خصاصة. الخصاصة هي الفقر والحاجة فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسل واله. الغر الغور جمع اغر وهو في الاصل لبياط الجبهة من الخيل فشبه فشبه به الال - [00:36:24](#)

اه ومنه قول عليه الصلاة والسلام انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اثر الوضوء. والكرام جمع كريم والبررة جمع بار. والمنتخبين اي المختارين واله الغرور الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة - [00:36:42](#)

نعم ثم قال عندكم اه في الحاشية. وبهذا انتهى ما يسر من فوائد على شرح ابن عقيل على فتنة مالك رحمه الله تعالى. اثبتتها منتقاة من اماكنها. هذا كلام محقق - [00:36:59](#)

مستخرجة من معادنها على سبيل اثراء هذا الشرح دون نقص دون تقصص لما جادت به اقلام النحاة من بيان وتبيين وتفصيل وتوضيح. فذلك متعذر لانه من الكمال بمكان. وما هو من البشر بامكان. فكيف بالضعيف القاصر والمتأخر العاجز كاتب هذه السطور؟ غفر الله له

للمسلمين بمنه - [00:37:18](#)

وسبق القائل ان تجد عيبا فسد الخل. وهذا كلامي لكم ايضا ايها الاخوة وايها الاخوات ايها المستمعون الى هذا الشرح وهذه السلسلة بعد هذه الرحلة الطويلة في هذا الكتاب وهو مشروع علمي طويل اخذ مني وقتا كثيرا اسأل الله عز وجل ان يكتب الاجر والثواب -

[00:37:38](#)

لا شك انكم ستجدون ليس عيبا بل ستجدون عيوباً في هذا الشرح لانه شرح تقريرى القائي الانسان اذا القى القاء اللسان يسبق الى ما لا يريده الجنان هذا طبيعى فاسبق لساني الى كلمة وانا لا اريدها - [00:37:57](#)

وهذا كثير جدا وقد يقول فاعل وانا اريد مفعول مثلا قد اقول كثرة وانا اريد ضمة فيعني حاولوا ان تتغاضوا عن هذا انا يعني اجتهدت ايها الاخوة في شرح هذا الكتاب العظيم المبارك - [00:38:14](#)

فان كان فيه من صواب فهو من الله عز وجل وما كان فيه من خطأ فمن نفسه ومن الشيطان اه وهو كتاب عظيم ولا ادري هل يوجد له شرح صوتي كامل على الشبكة؟ لا ادري. فان كان لا يوجد فسيكون هذا الشرح الصوتي هو اول شرح على الكتاب - [00:38:28](#)

مكتمل بجودة صوتية ممتازة فيما احسب شرح او عمل آآ علمي كبير بهذا الحجم يعني آآ يتجاوز المئة وخمسين ساعة. لا شك ان الخطأ وارد والعيب وارد والزلل والهفو وارد جدا - [00:38:44](#)

وثقوا ان هذه الاخطاء ليست مقصودة وانما جاءت يعني من اه من كون الانسان الذي يشرح اه معرض للخطأ وان تجد ان تجد عيبا فسد الخلل جل من لعب فيه وعلا. وقال الشاعر من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط - [00:39:02](#)

الهادي الذي عليه جبريل هبط ولقد قلت تجاوز عن التقصير يا قارئ الشرح. وانا اقول لكم ايضا تجاوز عن التقصير يا سامع الشرح. وجد لي ان اخطأت بالعفو الصفحي وصحح اذا ابصرت مني غلطة واسدي لي المعروف بوركت بالنصح وازجني التعليم بالسر مشفقا ولا - [00:39:22](#)

ذا وغر يبادر بالفضح. ولا تعمى عن حسن الصواب. اتيته وتشتغل بالخطأ المجمل بالقبح. يعني في الشرح لا شك ان صوابي كثير جدا. لا تركز على الاخطاء التي تحصل وتترك المحاسن او او الصواب الكثير - [00:39:45](#)

فمن ذا الذي حاز الكمال وعصمة سوى المصطفى المختار ذي الخلق السمح عليه صلاة الله ما اقبل المساء واظلم ليل ثم للصبح بعد ذلك هنا خاتمة اه للعلامة محي الدين الذي ابدع ابداء عظيما في تعليقه على هذا الكتاب فجزاه الله خيرا ورحمة الله عليه رحمة واسعة وتقبل - [00:40:06](#)

الله منا ومنه هذا العمل العظيم الذي قام به ونسأل الله ان يجزيه عن الاسلام وعن العروبة وعن القرآن وعن السنة خير الجزاء ثم بعد ذلك يوجد في نهاية الكتاب آآ كتاب صغير. اسمه تكملة في تصريف الافعال. حررها محمد محي الدين عبد الحميد - [00:40:30](#)

الامام ابن مالك في هذا الكتاب لم يتكلم لم يركز كثيرا او لم يتكلم كثيرا عن تصريف الافعال. لماذا؟ لانه وضع لذلك كتابا اخر ثم لامية الافعال فلما رأى العلامة محي الدين ان هذه الالفية تخلو من مباحث تصريف الافعال المفصلة اراد ان يضع لك هنا خلاصة حررها هو - [00:40:55](#)

هي موجزة طيب اه في في مبحث او في مباحث تصريف الافعال طيب فهذا تستطيعونه باذن الله آآ ان تقرأوا آآ هذه المباحث وحدكم آآ لان من فهم معنى تصريف الاسماء سيفهم باذن الله تصريف - [00:41:18](#)

اه قال العلامة الخضري ايضا نترحم على العلامة الخضري ايضا الذي ابدع في حاشيته على شرح بن عقيل التي لا يستغني قارئ لابن عقيل عن الخضري لا يستغني ايضا الخبيري هنا قال وقد وافق تأليفه بعد آآ عصر يوم السبت الحادي عشر من ربيع الثاني سنة الف ومئتين وخمسين من - [00:41:38](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيننا وبين الخضر تقريبا مئتي سنة. ومع ذلك ما زال عمله جاريا. نسأل الله ان يكتبها له في الحسنات الجارية ها نحن قد وصلنا ايها الاخوة الى نهاية هذا الكتاب - [00:42:02](#)

آآ اسأل الله عز وجل ان يغفر لي ان حصل شيء من الخطأ والزلل ولا اخفي عليكم اننا في الدروس الاخيرة لا شك اننا كنا اه نسرع قليلا آآ ومع السرعة قد تحصل بعض الاخطاء - [00:42:18](#)

نرجو المغفرة والعفو في ذلك آآ اه الكتاب القادم ان شاء الله سيكون كتابا مختلفا لا علاقة له بالنحو ولا بالصرف سننظر ان شاء الله ما الكتاب الذي سنشرحه اسأل الله عز وجل ان يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم. اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفو عنا وتجاوز عنا. وتقبل منا هذا العمل واجعله - [00:42:34](#)



وجهك الكريم لا رياء فيه ولا سمعة ولا شهرة واجعله من الاعمال الجارية والصدقات اجعلها من الحسنات الجارية التي تجري على عبده آآ الى يوم الدين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:00